[230] إذا مسح رأسه مسح ا عنه سيئاته، وإذا مسح قدميه أجازه ا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، قال: صدقت يا محمد (1). بيان: قوله صلى ا عليه وآله " لتنقى القلب " أي يذهب أثر الحرام من القلب، فينور ا قلبه ولسانه بالحكمة كما سيأتي. العلل: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: جاء نفر - إلى قوله: لما مشى إلى الخطيئة (2). المحاسن: عن أبيه مثله (3). العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم مرسلا مثله. 2 - مجالس الصدوق: عن الحسين بن علي بن أحمد الصايغ، عن أحمد ابن محمد بن عقدة الهمداني، عن جعفر بن عبيد ا، عن الحسن بن محبوب، عن علي ابن رئاب، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رجل النبي صلى ا عليه وآله فسأله عن ثواب الوضوء والصلاة، فقال صلى ا عليه وآله: اعلم أنك إذا ضربت يدك في الماء و قلت: " بسم ا " تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه، فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك، فهذا لك في وضوئك (4). أقول: تمامه في كتاب الحج (5).

_____

(1) أمالى الصدوق ص 115. (2) علل الشرايع ج 1 ص 265. (3) المحاسن ص 323. (4) أمالى الصدوق ص 328. (5) راجع ج 99 ص 3 - 5.

_____